وجهة نظر

ما يثير مخاوفنا مجدداً

خليل جليل

مع الكشف عن أدوار ومراحل الدوري الجديد لموسم ٢٠١٠-٢٠١١ الذي سيضم ٢٨ فريقا تخوض منافساته وفق آلية وطريقة تكاد تكون أحسن وأفضل مما كانت عليه المسابقة في الموسم الماضي الذي واجه انتقادات حادة، تكون بعض فرق الدوري الجديد قد قطعت شوطا كبيرا على صعيد مراحل تحضيراتها واستعداداتها للمشاركة المقبلة وفي مقدمة هذه الفرق التي تتأهب لمعسكرات خارجية وأنجزت تعاقدات لافتة فاقت كل التوقعات في وقت تثار فيه مخاوف أخرى لما تمرّ به أندية تقف على الجانب المعاكس.

إن قيمة التعاقدات اللافتة التي ابرمتها بعض إدارات الأندية التي تنطوي على حرصها على استقطاب أسماء مهمة للدفاع عن الوانها في الموسم الجديد مثلما أظهرت ذلك ادارات النجف والطلبة ودهوك واربيل وغيرها ،يعكس ذلك حسن الاستعداد والتأهب لفرق هذه الأندية وتحضيراتها المبكرة التي تشير الى رغبتها بالظهور والمنافسة في الموسم الجديد وهذا بطبيعة الحال يؤدي الى مسابقة دوري ينتظر منها ما ينعكس ايجابيا على واقع الكرة بشكل عام ويغني الموسم بالإثارة والمستوى الطيب الذي يمنح الدوري قيمة فنية يستحقها وخلافا لما عاشته المسابقة في الموسم الماضي.

وعلى الطرف الآخر نجد ان ادارات بعض الاندية ما زالت تسوق بين الحين والآخر مشاكلها المالية والفنية، وعدم قدرتها على المشاركة الفعلية بسبب عدم قدرتها على التعاقد مع لاعبين جدد من جهة ، وعدم إمكاناتها في تهيئة ملاعبها من جهة اخرى ،وتأمين ابسط سبل المشاركة وتوفير ادنى درجات الاقناع بانها تشارك في مسابقة مهمة لدى الدول والبلدان تمثل بطولة الدوري.

> وفي ما نتحدث عن دور ادارات الاندية في انضاج برامج استعدادات فرقها واستكمال تحضيراتها وتقديم هذه الفرق بصورة مقبولة لدى جمهور الكرة يبقى هناك دور اكثر تأثيراً من شأنه ان يدفع بالاندية إلى العمل بشكل جاد لتخليص المسابقة من اية شوائب

واذا كانت آلية إقامة الدوري في الموسم الماضي والذي وصف باكثر من صفات الترهل والانتقاص من قيمة المسابقة، فان عدم سير تحضيرات بقية الفرق وتكاسلها في تقديم فرق تستحق ان تتواجد في بطولة الدوري الجديد من شأن ذلك ان يعيد السيناريو ذاته للبطولة مثلما حصل في الموسم الماضي عندما تتعمد بعض الاندية الى اعلان انسحابها وعدم قدرتها على التواصل بسبب عدم اكتمال تحضيراتها.

إن أبرز وأهم ما يمكن ان تتسلح به الاندية لكي تحظى باحترام شارعنا الكروي والمهتمين بمسابقة الدوري ،ان تدخل المسابقة ببرنامج متكامل وتحضيرات ناضجة تمنحها الاستحقاق في التواجد بمصاف فرق دوري النخبة، لا ان تكون هذه الاندية وبالا وعبئا على الموسم الكروي مثلما حصل في الموسم السابق ،وقد اشهرت بعض الفرق افلاسها في منتصف الطريق، واخرى اعلنت استسلامها في المراحل الاولى نتيجة عدم دقة خطوات عملها واستعداداتها .

فالظهور الفعال والمؤثر لفرق الدوري من المؤكد انه يلعب دوراً كبيراً في إثراء المسابقة وتأجيج روح المنافسة فيها ، ما ينعكس ذلك طبعا على علاقة جمهور الفرق بالبطولة ومتابعتها ،وقد تابعنا في الموسم الماضي مدى انصراف جمهورنا، وعزوفه عن متابعة المباريات التي لم يجد في فرقها واطرافها ما يغني رغبة الاستمتاع بجمال كرة القدم وفنونها.

وفي ما نتحدث عن دور ادارات الاندية في انضاج برامج استعدادات فرقها واستكمال تحضيراتها وتقديم هذه الفرق بصورة مقبولة لدى جمهور الكرة يبقى هناك دور اكثر تأثيراً من شأنه ان يدفع بالاندية إلى العمل بشكل جاد لتخليص المسابقة من اية شوائب يفترض ان يأخذ اتحاد الكرة على عاتقه ان يلعب مثل هذا الدور وخصوصاً لجنة المسابقات التي ينتظر منها ان تكون تفاصيل عملها اكثر دقة واكثر حيوية وموضوعية ، لا أن تترك بطولة الدوري مجرد مساحة للمشاركة أمام جميع الفرق وليس من اجل ان يكون لدينا دوري مهم وحيوي.

فما بين إدارات الأندية التي بلغت مراحل كبيرة على صعيد استعداداتها واستقطابها لاعبين مؤثرين واستكمال حلقات الاعداد وما بين بقية الفرق التي ما تزال تتعامل مع مهامها من موقف ومنظور المتفرج، بون شاسع حتى الان ننتظر من اتحاد كرة القدم ان يأخذ على عاتقه مهمة تنبيه الفرق الاخرى ، لكي لا تتواجد وتشارك في مسابقة مهمة مثل مسابقة الدوري بطريقة سطحية لا تتصل بقيمة الدوري المتعارف عليها في كل مكان ، وفي كل الدوريات طالما ننتظر موسماً جديداً خالياً من كل ما يسيئ الى المسابقة ويثلم من مستواها الفني المنتظر.

لتفعيل أفكار المستثمرين

كسر طوق الإجراءات الروتينية وبناء الملاعب.. خطوة للنهوض بالقطاع الرياضي

ملعب دهوك في حلته الجديدة

كتب/ يوسف فعل

انتشرت في الآونة الأخيرة ظاهرة دخول الشركات التجارية العملاقة العالمية للبلاد للحصول على عقود تراخيص نفط او غيرها من العقود الاستثمارية في مختلف المجالات ، ودخول تلك الشركات خطوة مهمة لإنعاش الجانب الاقتصادي للبلاد والنهوض بواقعه نحو الأفضل ، ولكن لم نسمع للجانب الرياضي او لقطاع الشباب اي دور من تلك العقود ، ولم تسع المؤسسات الرياضية مثل وزارة الشباب والرياضة او اللجنة الاولمبية الوطنية التعاون والتنسيق مع الوزارات الأخرى لعقد البروتوكولات الرياضية مع الشركات الأجنبية التي تحصل على العقود الاستثمارية ، لغرض إقامة المشاريع الرياضية ،وبناء القاعات الداخلية او الملاعب الجيدة في بغداد او المحافظات للقضاء على أزمة البنى التحتية ، و المساهمة بتطوير الجانب الرياضي في عموم البلاد وانتشاله من الواقع المرير الذي يعيشه بما يخص الافتقار إلى المنشآت الرياضية لاسيما ان القطاع الرياضي بأمسّ الحاجة إلى تلك المشاريع المهمة.

قلة الملاعب

من أبرز المشاكل التي تعاني منها رياضتنا بصورة عامة افتقارها الى البنى التحتية ، حيث أصبحت مشكلة كبيرة لم يستطع العاملون في الحكومات السابقة إيجاد الحلول الناجعة للخروج من تلك الأزمة التي ألقت بظلالها على الواقع الرياضي من خلال المردودات السلبية على نتائج المنتخبات الوطنية لمختلف الالعاب الفردية والجمعية في البطولات الخارجية،لان اغلب الملاعب والقاعات ما هي إلا عبارة عن خربة تفتقر الى جميع مقومات إجراء الوحدات التدريبية عليها لغياب الأجهزة الحديثة، وعدم صلاحية أرضيتها فضلاً عن عدم توفر الأجواء المناسبة للتدريب ، ولذلك لابد من التفكير بجدية في إيجاد حلقة التعاون بين الوزارات لدعم القطاع الرياضي بصورة علمية وفق منهجية وخطط استراتيجية متفقة عليها بعيدا عن اتخاذ القرارات الارتجالية، ويتطلب ذلك تشكيل لجنة عليا تأخذ على عاتقها رسم سياسة الاتفاق مع الشركات التي تحصل على العقود الاستثمارية ببناء الملاعب والقاعات في بغداد، ويكون لها ارتباط مع لجان الرياضة في مجالس المحافظات كافة ،الغرض منها زيادة عدد المنشآت الرياضية في جميع أنحاء البلاد في خطوة لنشر الرياضة واستقطاب الشباب واكتشاف المواهب لرفد المنتخبات الوطنية، وتكون محطة مهمة لجذب الطاقات الواعدة من الشباب لإنقاذهم من براثن الارهاب او التوجه إلى كل ما يضر بصحتهم او الإخلال بالوضع العام للبلاد لاسيما ان الشباب هم الطاقة المحركة للمجتمع وعنوان تطوره بين شعوب العالم ، ومثلما يفكر الجميع بكيفية الاهتمام بإنعاش بالجانب الاقتصادي عليهم التفكير الاهتمام بتطوير قطاع الشباب والرياضة.

استثمار رياضي

وفكرة بناء المنشآت الرياضية عن طريق العقود الاستثمارية ليست وليدة اليوم ، وإنما مطبقة في عدد من الدول في مختلف أرجاء المعمورة ومنها مصر ونيجيريا والكاميرون وسوريا وغيرها لاسيما تلك التي انعم الله عليها بحقول البترول وتنتشر فيها السياحة ، لان الشركات الأجنبية الاستثمارية تكون مستعدة لتلبية العديد من الأمور ، لكسب رضا تلك الدول للحصول على المشاريع الاقتصادية في أراضيها.

والإبقاء على آلية العمل المتبعة حاليا فان واقع البنى التحتية سيبقى يراوح في مكانه، لأنه يسير بطريقة بدائية، وعلى عكاز ، أصبح من الصعب اللحاق بركب دول الجوار، التي تمتلك ملاعب رائعة تسرّ الناظرين تضاهي أفضل الملاعب العالمية، بالرغم من ان اغلب تلك الدول كانت في فترة الثمانينات من القرن الماضي ملاعبها ترابية لا تصلح لخوض التدريبات والمباريات الرسمية، لكنها كسرت طوق التفكير الروتيني والإجراءات المعقدة ،ووثبت لتطبيق الأفكار الجديدة التي تتماشى مع متطلبات المرحلة والنهوض بالقطاع الشبابي لأهميته ، بينما نحن تراجعنا الى الخلف بشكل مخيف لإصرارنا على العمل وفق البيروقراطية ، وعدم الاهتمام بالرياضة لعدها من الأمور غير المهمة أو أن أولوياتها تأتي في آخر قائمة الاهتمامات .

حضور مؤثر

يتصور البعض ان بناء الملاعب يعد خسارة كبيرة تضر بالجانب الاقتصادي للبلاد ، وهذا مخالف للمنطلق ،حيث نجد ان دول العالم المتطورة اقتصاديا تقوم ببناء أجمل الملاعب، وأكثرها استيعاباً لأجل ان تستوعب إعداد الجمهور العاشق للرياضة عموما وكرة القدم خصوصا ولا توجد دول لها حضور مؤثر في المجالين السياسي والاقتصادي لا تعير أهمية للجانب العمراني الرياضي ومنها فرنسا وانكلترا والولايات المتحدة الأمريكية وروسيا والصين واليابان وغيرها ، أما الدول العربية فانها تمارس الدور نفسه والدليل روعة الملاعب والقاعات في مصر وقطر التي لديها ملف متكامل للترشح لشرف تضييف كاس العالم ٢٠٢٢ ، والسعودية والإمارات والجزائر والمغرب التي تقدمت مرتين لتضييف المونديال وتونس وسوريا.

ولذلك فان هناك ارتباطاً وثيقاً بين نهضة الأمم ، وبين كثرة الملاعب لما للرياضة من دور حساس في الارتقاء بثقافات الشعوب، وتقاربها لنبذ التعصب والعنف والكراهية بين الأمم فضلا عن أنها رسالة سلام ومحبة وهي من العوامل المهمة لتنشيط الجانب الاقتصادي في البلاد.

دعم الاقتصاد

تتنافس الدول المتقدمة للحصول على شرف تنظيم المونديال والدورات الاولمبية والقارية بشراسة للظفر بها، وتصرف ملايين الدولارات في سبيل تعبيد طريقها لكسب التأييد والحصول على اكثر عدد من الأصوات أثناء عملية الترشيح عند الاقتراع السري ، وتعدها الدول بمختلف اتجاهاتها وميولها فرصة مثالية لتفعيل الجانب الاقتصادي في البلاد ، وكثير من الدول التي نظمت المونديال والدورات الاولمبية امتلأت خزائنها بملايين الدولارات مثل جنوب أفريقيا عند تنظيم كأس العالم ٢٠١٠ وألمانيا في ٢٠٠٦ ،وكذلك الدورات الاولمبية في سيدني وسيئول وغيرهما ولولا وجود الملاعب العملاقة الرائعة ، ووسائل جذب المتفرجين لما استطاعت الرياضة دعم اقتصاد الدول المنظمة للدورات او المونديال والوصول به الى اعلى المستويات ، لان الرياضة مفصل مهم من مفاصل المجتمع ، ولا يمكن أن ينشط أو ينهض أي مجتمع من دون أن يتماشى مع نهوض الواقع الرياضي .

تحريك الماء الراكد

لا بدّ لكل مرحلة ان يكون التعامل مع واقعها يختلف عن معايير الفترة التي سبقتها لان الزمن يتطور بسرعة ، وعلينا الاستفادة من النواحي الايجابية التي نمتلكها لتسخيرها لخدمة المجتمع، ومنها فرض بناء المنشآت الرياضية على الشركات الأجنبية وفق احدث المواصفات العالمية للمساهمة بالقضاء على ازمة قلة الملاعب والقاعات الداخلية بأقل كلفة وأسرع الوقت ، وعندها نكون ضربنا أكثر من عصفور بحجر، فضلاً عن إنها تحريك للماء الراكد لبركة أزمة البنى التحتية ومساهمة كبيرة في النهوض بالواقع الرياضي إلى مديات أوسع يسجلها التاريخ للقائمين على إدارة الملف الرياضي في الوقت الحالي.

تعادل الهندية وغماس من دون أهداف

كربلاء / أشرف إبراهيم مالك

تعادل فريق الهندية على ملعبه مع ضيفه فريق غماس احد فرق الدرجة الأولى من دون أهداف في أول مباراة تجريبية لفريق الهندية هذا الموسم تحت أشراف مدربه الجديد صاحب عباس ضمن استعداداته لانطلاق الدوري النخبة لكرة القدم .

قدم الفريق مستوى جيدا لاسيما خلال الشوط الأول ولاحت أمام لاعبيه العديد من الفرص السهلة للتسجيل إلا إنها لم تستغل لتبقى النتيجة على حالها حتى نهاية الشوط.

وفي الشوط الثاني اجرى مدرب فريق الهندية العديد من التغييرات في محاولة اشراك اكبر عدد من اللاعبين الا ان مستوى المباراة انخفض كثيرا وسط سيطرة الضيوف على مجرى هذا الشوط برغم انحسار اللعب وسط الملعب اغلب دقائق هذا الشوط .

وبعد المباراة عبر مدرب فريق الهندية صاحب عباس عن رضاه بالمستوى الذي قدمه فريقه في هذا اللقاء برغم النتيجة السلبية التي خرج بها إلا إنها حققت الأهداف المرجوة منها متوقعا ان يكون الفريق على جاهزية اكبر خلال المدة المقبلة .

الزوراء يكثف استعداداته لدوري النخبة

بغداد / إكرام زين العابدين

يدخل فريق الزوراء معسكرا تدريبيا خارجيا في الأردن في الثامن والعشرين من تشرين الأول الحالي استعدادا لموسم الكرة الجديد .

وقال الناطق الإعلامي لنادي الزوراء عبد الرحمن رشيد لـ(المدى الرياضي) : سيلعب الفريق أول مباراة له أمام النادي الأهلي الأردني يوم ٣١ من الشهر نفسه ، ويخوض المباراة الثانية يوم الثاني من تشرين الثاني المقبل أمام المنتخب الاولمبي ، ويختتم مبارياته مع نادي الشباب الأردني يوم الخامس من الشهر ذاته وبعدها يعود الى بغداد في السابع منه.

وأوضح: سيتبع ذلك دخول الفريق معسكرا تدريبيا آخر في محافظة دهوك بإقليم كردستان بعد العودة من معسكر الأردن حيث يلعب خلاله مع فريقي دهوك وزاخو ، مبينا ان هناك اتصالات مع الهيئة الإدارية لنادي اربيل لتأمين مباراة مع الفريق قبل انهاء استعداداته لدوري النخبة الذي سينطلق يوم ٢٦ من تشرين الثاني .

واختتم رشيد تصريحه : ان الفريق وصل إلى التشكيلية النهائية التي ستمثله في الموسم المقبل مؤلفة من: احمد علي وعمار علي حسن وحيدر عليوي لحراسة المرمى ، واموري عيدان وغيث عبد الغني ووسام جبار ووليد خالد وسجاد حسين وازهر طاهر وماجد جواد لخط الدفاع ، وحيدر صباح وهردي نورالدين ومحمد احمد دعبي واحمد عبد الجبار واحمد ابراهيم واسامة علي وعلي قاسم وذوالفقار مالك لخط الوسط ، وعلي سعد وهشام محمد ومحمد سعد ومروان حسين وموسى ستار لخط الهجوم.

يذكر أن قرعة دوري النخبة أوقعت الزوراء ضمن المجموعة الجنوبية الى جانب فرق القوة الجوية والطلبة والنجف والميناء ونفط الجنوب والديوانية ونفط ميسان والحسنين وبغداد والناصرية والهندية والمصافي .

خماسي الكرة يحقق تقدماً بطيئاً

خماسي العراق يتقدم مركزاً واحداً في التصنيف العالمي

بغداد / المدى الرياضي

تقدم المنتخب الوطني لخماسي الكرة مركزا واحداً في التصنيف الشهري الجديد الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) للمنتخبات العالمية المنضوية تحت لوائه ليحتل المركز الواحد والخمسين برصيد ٩٣٤ نقطة الذي مازال المنتخب البرازيلي يتربع على صدارة التصنيف العالمي برصيد ١٩٩٤ نقطة.

ونقل الموقع الرسمي للاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) على شبكة الانترنت، أن منتخبنا حافظ على رصيده من النقاط بعد ان كان في المركز الثاني والخمسين في تصنيف الشهر الماضي بالرغم من عدم خوضه أي مباراة منذ خروجه من نهائيات كاس آسيا لكرة الصالات التي جرت في العاصمة الاوزبكية طشقند بداية شهر آيار الماضي .

وتراجع منتخبنا مركزا واحدا آسيوياً ليحتل المركز الثاني عشر خلف منتخبات إيران وتايلاند واليابان وأوزبكستان واستراليا وكازاخستان والصين وقرغيزستان ولبنان واندونيسيا وطاجكستان، وحافظ على المركز الخامس عربيا بعد منتخبات ليبيا ومصر والمغرب ولبنان.

اعتذار

يعتذر (المدى الرياضي) للزملاء الصحفيين الرياضيين عن عدم نشر رسائل ايفاداتهم مع المنتخبات الوطنية الى البطولات الدولية مستقبلا ، وذلك لقيام الاتحاد العراقي للصحافة الرياضية بحجب البريد الالكتروني الخاص بـ(المدى) وعدم إناطته نسخاً من تلك الرسائل أسوة ببقية الصحف الزميلة بصورة مستمرة ، فضلا عن تعامله بانتقائية أغلب الأحيان إزاءها بعد احتكاره لها بإيميل مركزي خلافاً عن السياق الذي دأبت عليه مجالس إدارات الاتحاد السابقة منذ تشكيل رابطة المحررين الرياضيين بقيام الصحفي نفسه توزيع رسائله بتوقيت مناسب على جميع وسائل الإعلام المرئية والمقروءة والمسموعة من دون استثناء ليتسنى للجميع (مؤسسات ومسؤولين وإعلاميين وجمهور) متابعة نتائج وفودنا الرياضية والوقوف على أبرز منافساتها في الخارج دون (مِنّة) من أحد!